

القيم التربوية المتضمنة في كتاب القراءة للصف السادس من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية

الدكتور فرح سليمان المطلق*

نسرین علي زيد**

تاريخ الإيداع 10 / 2 / 2013. قبل للنشر في 14 / 7 / 2013

□ ملخص □

هدف البحث إلى: - تحليل كتاب القراءة المقرر في الصف السادس وفق معيار من تصميم الباحثة.
- معرفة مدى تحقيق كتاب القراءة للقيم التربوية، ويتفرع عنه الهدف التالي: معرفة القيم العلمية- الروحية والأخلاقية-الاجتماعية -الإنسانية-الوطنية والقومية-الاقتصادية- الصحية والبيئية التي يتضمنها الكتاب، ونسبة تكرار كل منها. من أهم النتائج التي توصل اليها أنّ نسبة تحقق مجالات القيم التربوية جاءت وفق التسلسل الآتي: في المرتبة الأولى مجال القيم الصحية والبيئية وكانت نسبته 26.04%، وفي المرتبة الثانية مجال القيم العلمية بنسبة 16.33%، وفي المرتبة الثالثة مجال القيم الوطنية والقومية بنسبة بلغت 14.03%، وفي المرتبة الرابعة جاء مجال القيم الاجتماعية بنسبة أقل من سابقه بقليل بلغت 13.76%، وفي المرتبة الخامسة جاء مجال القيم الروحية والأخلاقية بنسبة 11.33%، وفي المرتبة السادسة جاء مجال القيم الاقتصادية بنسبة 9.71%، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال القيم الإنسانية بنسبة تحقق بلغت 8.08%.

الكلمات المفتاحية: القيم التربوية، تحليل المحتوى، كتاب القراءة.

* أستاذ مساعد - قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية - جامعة دمشق - دمشق - سورية.
** طالبة دراسات عليا (دكتوراه) - قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية - جامعة دمشق - دمشق - سورية.

Educational values included in the reading book of the sixth-grade of basic education in Syrian Arab Republic

Dr. Farah Suliman Almotlak*
Nesreen Ali Zaid**

(Received 10 / 2 / 2013. Accepted 14 / 7 / 2013)

□ ABSTRACT □

The research aims at analyzing the reading book scheduled in the sixth grade in accordance with the standard which the researcher intend to. It also aims at examining whether the reading book meets educational standards and this aim subsumes the knowledge of the scientific, spiritual, moral, social, humanitarian, national, and economic, health and environmental values which the book includes, and frequency proportion of each. One of the most important results of research is that the percentage of investigating the areas of educational values is sequenced as the following: The first field value is health and environmental which rated about 26.04%; the second field is scientific values which rated 16.33%; and the third is the national values and nationalism which rated 14.03%; the fourth is the social values which rated slightly less than its predecessors, in this case 13.76%; the fifth field in scale is the spiritual and moral values which rated 11.33%; the sixth is the economic values which rated 9.71%, and finally the field of human values which rated 8.08%.

key words: Educational values- book reading -Content Analysis

*Associate Professor, Department of Curriculum & Instruction Methods, Faculty of Education, University of Damascus, Damascus, Syria.

**Postgraduate student, Department of Curriculum & Instruction Methods, Faculty of Education, University of Damascus, Damascus, Syria.

مقدمة:

يعتمد مستقبل أي مجتمع على القيم (values) التي يختارها أكثر من اعتماده على زيادة تقدم التكنولوجيا. ويعد موضوع القيم من الموضوعات الهامة التي شغلت بال الكثير من المفكرين والباحثين التربويين، "لأن القيم تعد أحد مرتكزات العملية التربوية، وإن تحقيقها من أهم مقاصد التربية ووظائفها، والمتعلم في أي فئة عمرية يحتاج إلى أن يتعلم كيف ينبغي أن يسلك في الحياة" (حمادنة، المغيص، 2011، ص487).

كما تتطلع التربية على الدوام إلى نقل منظومة القيم المرغوب فيها إلى الأجيال، ويكون نقل هذه القيم من خلال المؤسسات التربوية والمناهج الدراسية ونخص بالذكر في بحثنا هذا الكتاب المدرسي؛ "لأن الكتاب المدرسي لا يعد في عالمنا اليوم وسيلة للتعلم فقط، بل أصبح عنواناً للتقدم ورفي الشعوب، كما يلعب الكتاب المدرسي دوراً كبيراً في تحقيق الأهداف المنشودة، لذلك لابد من تحديد الأحكام القيمية التي ينبغي تعلمها" (بو شامب، 1987، ص77).

وإذا كان غرس القيم في الكتب المدرسية مهماً، فإن أهميته تزداد في كتب اللغة العربية بعامة وكتب القراءة بخاصة؛ لأن "كتب القراءة تعد ذات أهمية كبيرة كونها تتضمن في محتواها موضوعات شاملة ومتنوعة الخبرات التي من شأنها توسيع آفاق الطالب العقلية وتزوده بما يحتاج من كنوز المعارف والقيم والعلوم" (الشيخ، 2002، ص3). بالإضافة إلى قدرة مادة القراءة على التواصل المباشر مع التلاميذ وطرح الأفكار المتنوعة بأسلوب مشوق. لذلك أصبح لزاماً على واضعي مناهج اللغة العربية وبخاصة كتب القراءة؛ أن يضمنوا الكتب المدرسية قيماً تكون قادرة على رفع سوية الفرد والجماعة، وتوجه سلوك الطلبة.

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي، فقد أولاه المسؤولون في مجال التعليم اهتماماً خاصاً ليكون أداة فاعلة في عمليتي التعليم والتعلم؛ "حيث عقدوا له الندوات والمؤتمرات، وحددوا له الأسس التي يقوم عليها، والمواصفات التي ينبغي أن تتوفر في الكتاب الجيد انطلاقاً من الوظائف التي يؤديها. فللكتاب المدرسي دور أساسي في تحديد موضوعات الدراسة وطرق تدريسها، وأساليب تقويم الطلبة مما يعين المعلم على أداء مهمته، ويحدد الدور الذي ينبغي للطلاب أن يقوم به باعتباره محور العملية التعليمية" (الجبر، 2005، ص878).

لذا فقد كان أمر المتابعة المستمرة للكتاب والقيام بعملية تحليله وتقييمه في غاية الأهمية، لأن التقويم وسيلة من الوسائل المهمة في معرفة مدى صلاحيته وجودته ومناسبته لحاجات الطلاب والمجتمع المحلي. "إذ تعتبر دراسة الكتب المدرسية وتحليلها من الدراسات المهمة في ميدان المناهج وطرق التدريس؛ وكل دول العالم تخضع المناهج ممثلة بالكتب المدرسية التي تعد ركناً أساسياً من أركان العملية التربوية لعمليات التحليل والتقييم المستمر، وتهدف من وراء ذلك إلى معرفة مناسبتها للتلاميذ والمجتمع، وإلى تحسينها وتطويرها؛ لأن المنهج الذي لا يتم تطويره وتعديله سوف ينظر إليه بعد حين على أنه منهج متخلف" (خاطر وآخرون، 1989، ص149).

مما سبق يتضح لنا أهمية إجراء دراسة نتحسس فيها مدى تضمين كتاب القراءة للصف السادس من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية لأهم القيم الإيجابية، حيث يعد ذلك أمراً في غاية الأهمية، لأن القيم تقوم على تشكيل جزء من سلوك الطلاب في هذه المرحلة العمرية. مما دعا الباحثة إلى تحليل محتوى الكتاب المذكور لمعرفة القيم التربوية المتضمنة فيه؛ وبخاصة بعد أن لاحظت الباحثة غياب الدراسات العملية لتحليل كتاب القراءة للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية؛ وقد لاحظت ذلك من خلال اطلاعها على فهارس الدراسات التي أجريت في جامعات الجمهورية العربية السورية، والدراسات التي أجريت في وزارة التربية والتعليم السورية، ولم تجد أية

دراسة تناولت تحليل الكتاب لحصر القيم التربوية فيه. وهكذا فإن مشكلة البحث تتحدد في السؤال الآتي: **ما القيم التربوية الموجودة في كتاب القراءة؟ وما مجالات كل منها؟**

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية البحث من:

- أهمية النتائج التي سيتوصل إليها البحث:

- قد يسهم البحث في إبراز الجانب القيمي في كتب اللغة العربية، وضرورة إعطائه العناية اللازمة؛ نظراً لأهمية الكبرى التي تحتلها كتب اللغة العربية في بناء الشخصية وإخراج الجيل القادر على تحمل مسؤولياته.
- يمكن أن تفيد نتائج البحث في تسليط الضوء على القيم التي وردت بشكل ضعيف وضعيف جداً لزيادة الاهتمام بها، وتسليط الضوء أيضاً على القيم التي لم ترد من أجل تضمينها في الكتاب؛ كما يمكن أن تفيد نتائج البحث في الكشف عن القيم التي وردت بشكل جيد وجيد جداً من أجل المحافظة عليها وتعزيزها. وهذه النتائج قد تفيد القائمين على تطوير المناهج؛ لأنّ هذا البحث جزء من عملية التقييم المستمر للكتب المدرسية.

ويهدف البحث إلى:

التعرف إلى القيم التربوية المتضمنة في كتاب القراءة للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية، وذلك باستخدام تحليل محتوى الكتاب. وعنه تتفرع الأهداف الآتية: - تحليل كتاب القراءة المقرر في الصف السادس وفق المعيار الذي صمّمته الباحثة.

- معرفة مدى تحقيق كتاب القراءة لمجالات القيم التربوية (القيم العلمية) Values informed consent - القيم الروحية والأخلاقية the spiritual and moral - القيم الاجتماعية socia - القيم الإنسانية humanitarian - القيم الوطنية والقومية patriotism and nationalism - القيم الاقتصادية economic - القيم الصحية والبيئية health (and environmental) التي يتضمنها الكتاب، ونسبة تكرار كل منها.

أسئلة البحث:

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن السؤال الآتي: ما مدى تحقيق كتاب القراءة لمجالات القيم التربوية، وتتفرع عنه مجموعة من الأسئلة هي: 1- ما القيم العلمية التي يتضمنها الكتاب؟ وما نسبة تكرار كل منها؟ 2- ما القيم الروحية والأخلاقية التي يتضمنها الكتاب؟ وما نسبة تكرار كل منها؟ 3- ما القيم الاجتماعية التي يتضمنها الكتاب؟ وما نسبة تكرار كل منها؟ 4- ما القيم الإنسانية التي يتضمنها الكتاب؟ وما نسبة تكرار كل منها؟ 5- ما القيم الوطنية والقومية التي يتضمنها الكتاب؟ وما نسبة تكرار كل منها؟ 6- ما القيم الاقتصادية التي يتضمنها الكتاب؟ وما نسبة تكرار كل منها؟ 7- ما القيم الصحية والبيئية التي يتضمنها الكتاب؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

منهجية البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج تحليل المحتوى لمعرفة ما يتضمنه الكتاب من قيم تربوية. والمنهج الوصفي التحليلي: Descriptive analytical method "هو المنهج الذي يقوم على وصف الظاهرة موضوع البحث، ويشتمل على تحليل بنيتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والاهتمام بشكل رئيسي بالشروط أو العلاقات

أو الفئات أو الأنساق التي توجد بالفعل كما يشتمل على الآراء حولها، والاتجاهات إزاءها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي يمكن أن تحدثها، وقد يصل إلى أن يتناول آلية عمل الظاهرة." (أبو حطب، صادق، 1991، ص9-10).
أما أداة البحث فهي: معيار تحليل الكتاب: من خلال العودة إلى معايير سابقة والاستفادة منها في بناء معيار جديد يتناسب وطبيعة المادة، لمعرفة مدى اشتمال كتاب القراءة على القيم المتضمنة في المعيار.

-حدود البحث:

-يقتصر البحث على تحليل كتاب القراءة للصف السادس من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، للعام الدراسي 2010-2011، والذي صدرت الطبعة الأولى منه في العام الدراسي (2003-2004) من منشورات وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. - اقتصرت عملية التحليل على الجانب القيمي في الكتاب المذكور- تتحدد نتائج البحث في ضوء قائمة القيم التي سيطرحها البحث.

-مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

تحليل المحتوى: Content Analysis " منهم من ينظر إلى تحليل المحتوى على أنه أداة، و بعضهم ينظر إليه على أنه منهج أو أسلوب. " (المطلق، 1999، ص18). و الواقع " أن تحليل المحتوى و إن كان أداة من أدوات البحث في مجال الدراسات المسحية، إلا أنه لم يعد يقتصر على استقصاء الظواهر و رصد معدلات تكرارها، وإنما يتعدى هذا الوصف الكمي إلى التحليل الكيفي الذي يبرز ما في الكتب من قيم، وما يسود فيها من اتجاهات أو مواطن اهتمام " (طعيمة، 2004، ص178). وقد اعتمدت الباحثة التعريف الإجرائي التالي لتحليل المحتوى: أسلوباً في البحث العلمي تستخدمه الباحثة في هذا البحث من أجل الوصف الموضوعي والمنظم والكمي لمحتوى كتاب القراءة في الصف السادس من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية، من ناحية القيم الرئيسة الآتية: (العلمية- الروحية والأخلاقية-الاجتماعية- الإنسانية-الوطنية والقومية-الاقتصادية-الصحية والبيئية) ومجالات كل منها.

القيم: معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية قوية وعامة وتتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الخارجية، ويقوم منها موازين يبرز بها أفعاله ويتخذها هادياً ومرشداً" (مكرم، 1996، ص232). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مفهوم لما يعتبر مرغوباً من الأهداف ومعايير الحكم المضبوطة بالضوابط التربوية، ويمكن أن تكون ضمنية أو صريحة؛ وقد اشتقتها الباحثة بشكل رئيسي من كتاب القراءة للصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية، وصنفتها إلى القيم الرئيسة الآتية: (العلمية-الروحية والأخلاقية-الاجتماعية- الإنسانية-الوطنية والقومية-الاقتصادية-الصحية والبيئية) ومجالات كل منها.

كتاب القراءة: وهو عبارة عن كتاب القراءة المقرر في الصف السادس الأساسي في وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية بجزأيه تعاملت الباحثة معهما على أنهما كتاب واحد؛ الجزء الأول هو بعنوان " لغتي الجميلة"، والجزء الثاني من المقرر الذي هو بعنوان: " لغتي الجميلة القراءة والمحفوظات والنشيد والتعبير.

الصف السادس: هو الصف الثاني في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

الدراسات السابقة:

1- دراسة الشيزاوي (1996) وهي بعنوان **القيم الموجهة إلى أطفال سلطنة عمان: دراسة تطبيقية على كتب القراءة للمرحلة الابتدائية.** هدفت هذه الدراسة إلى تعرف نوعية الموضوعات القرائية الواردة بكتب القراءة، والكشف عن مجموعة القيم التي تسعى هذه الكتب إلى غرسها عند أطفال المرحلة الابتدائية، وكذلك نوعية هذه القيم ومدى مناسبتها للمرحلة الابتدائية وقدرتها على تلبية حاجات الأطفال ومطالبهم. **المنهج المتبع** هو المنهج الوصفي التحليلي باستخدام

أسلوب تحليل المحتوى، واتخذت الجملة والفقرة كوحدات للتحليل. أما الأداة فهي قائمة تحليل. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن قيم النشاط والمعرفة والعمل والسعادة والاكتشاف والتعاون والعلم قد حظيت بأعلى التكرارات، بينما تضاءلت قيم: حب القراءة والأمانة والنجدة والخشية من الله والنجاح والمنافسة والادخار واحترام المعلم والنظافة والتفكير من حيث تكراراتها.

2- دراسة مقدادي (1997): دراسة تحليلية للقيم التربوية في كتب القراءة العربية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن. هدف البحث إلى التعرف على القيم التربوية التي تتضمنها كتب القراءة العربية المقررة في الصفوف من الرابع إلى العاشر في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، واتخذت الجملة والفقرة كوحدات للتحليل. أما الأداة فهي قائمة تحليل. وكان من نتائج هذا البحث: أن بعض القيم ومنها: التعاون، حب التعلم، الشجاعة، احترام الآخرين، التذوق الجمالي، الصبر، إتقان العمل، الرحمة قد حظيت بالأهمية من حيث ارتفاع عدد تكراراتها، كما كانت قيم الأمانة، النظافة، النظام، المحافظة على البيئة، اتباع القواعد الصحية، تقبل المعوقين، غرس الأشجار والعناية بها قد نالت تكرارات أقل.

3- العبادي (2004): القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في سلطنة عمان. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم التي تضمنتها كتب القراءة للصفوف الأولى من التعليم الأساسي حيث تحددت المشكلة الأساسية لهذه الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: ما هي القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأساسية الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان؟ المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، واتخذت الجملة والفقرة كوحدات للتحليل. أما الأداة فهي قائمة تحليل. وأسفرت الدراسة عن النتائج الرئيسية الآتية: في كتاب القراءة للصف الأول الأساسي كانت قيم: اللعب، النظافة، الجمال، العيد، الصداقة، الانتماء، العمل هي القيم التي تكررت أكثر من غيرها. في كتاب الصف الثاني كانت قيم: النظافة، الجمال، ممارسة الرياضة والألعاب، اكتساب المعرفة، ممارسة العمل، الاعتزاز بالوطن هي القيم التي تكررت أكثر من غيرها. وفي كتاب الصف الثالث كانت قيم: الاعتزاز بالوطن، اكتساب المعرفة، ممارسة العمل، الاعتزاز بالوطن، وتقدير العلماء والعظماء هي القيم التي تكررت أكثر من غيرها. وفي كتاب الصف الرابع كانت قيم: اكتساب المعرفة وممارسة الرياضة والألعاب، حب العلم، وحسن الخلق هي القيم التي تكررت أكثر من غيرها. كانت القيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية أكثر القيم عدداً في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى حيث احتلت المراتب الأولى، بينما كانت القيم الصحية والترفيهية والجمالية والسياسية قد احتلت المراتب الأخيرة.

4- دراسة شارب وزميله Sharp and Wood (1994): مراجعة مختارة لقراءة الصف الثالث والخامس والدراسات الاجتماعية. هدفت إلى رصد القيم الأخلاقية في كتب الدراسات الاجتماعية والقراءة في الولايات المتحدة. المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي. الأداة هي عبارة عن قائمة تحليل. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن كتب الدراسات الاجتماعية قد اشتملت على 75% من القيم المراد تعلمها، أما كتب القراءة فقد اشتملت على 50% من تلك القيم.

5- دراسة زيبيري Zubairy (1994): الأدب المتعدد الثقافات في المنهج الابتدائي، مسح للمواضيع والقيم والأهداف. في ولاية تكساس. هدفت الدراسة إلى معرفة الميول والاتجاهات والقيم التي تعكسها هذه الكتب. المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي الأداة هي عبارة عن قائمة تحليل، حيث قام الباحث بتحليل الكتب التي تناولت أدب الأطفال والمنشورة منذ عام 1980 فصاعداً. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن القيم المتعلقة بمشكلات البيئة

والصراع الإنساني والتبادل الثقافي الديني، ما تزال تحظى بال العناية والاهتمام، وكشفت عملية تحليل النصوص أن المضمون والنوعية ينسجمان مع التوقعات الحالية تجاه تعلم الأطفال ونموهم.

6- دراسة غارن (2002): حالة القيم في سياسات المدرسة في ولاية أيرزونا.

هدفت الدراسة إلى البحث بمسار أربع قيم هي: الاختيار والكفاءة والجودة والمساواة، في قانون ميثاق أيرزونا المدرسي، وذلك بالاعتماد على تحليل يتناول بشكل أساسي مسألتين بحثيتين هما: القيم التي تم تحديدها في أثناء وضع قانون الميثاق المدرسي، وكيف انعكست هذه القيم في القانون من خلال برنامج العمل؟ المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي. الأداة هي عبارة عن قائمة تحليل. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن صناعات السياسة على مستوى الولاية كانوا يقدمون الكثير من الدعم لقيم الاختيار والكفاءة، في حين لا يعطون اهتماماً كبيراً لقيم الجودة والمساواة.

-إجراءات البحث:

1-تحديد فئات التحليل المناسبة:

قامت الباحثة بإعداد قائمة القيم التربوية وذلك بعد اتباع الخطوات الآتية: الاطلاع على الخطوط العريضة لمقرر القراءة للصف السادس من التعليم الأساسي بجزأيه. الاطلاع على الأهداف في بداية كل محور من المحاور الأربعة عشر في كتاب القراءة المقرر في الصف السادس الأساسي في وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية بجزأيه حيث تعاملت الباحثة معهما على أنهما كتاب واحد. تحويل الأهداف السابقة إلى قيم تربوية وفق ما جاء في الأهداف لأخذها بالحسبان عند تصنيف القيم. الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة التي تناولت موضوع القيم وبخاصة فيما يخص تصنيفات القيم. وقد اعتمدت الباحثة في تصنيفها بشكل أساسي على القوائم الآتية: قائمة أحمد كنعان (1995). قائمة عيسى الشماس (1992). قائمة زينب زيود (2001). قائمة عبدالله حسون العلي (2004). قائمة محمد خالدة وأحمد مزيد الشوحة (2005). اعتماد تصنيف يتألف من سبعة مجالات قيمية، إدراج القيم المنفق عليها في القوائم السابقة في المجال المنفق على انتمائها إليه وقد بلغ مجموع القيم فيها (78) قيمة. عرضت الباحثة القوائم على لجنة من السادة المحكمين، وعدلت بموجب ملاحظاتهم القيمة، وأعادتها الباحثة للمحكمين مذكرةً أن هذه القوائم ستكون فئات التحليل التي سيتم بموجبها تحليل كتاب القراءة في الصف السادس، وجاءت هذه القوائم بصورتها النهائية حسبما يأتي: أولاً: مجال القيم العلمية: يشتمل على (8) قيم هي: طلب العلم وتقديره- تقدير العلماء- حب المعرفة والمطالعة- الإبداع والابتكار- الجد والاجتهاد- التفكير العلمي - تنمية الذكاء - أهمية الثقافة. ثانياً: مجال القيم الروحية والأخلاقية: ويشتمل على (12) قيمة هي: الإيمان بالله - شكر الله - تقدير الكتب السماوية- الأمانة- الصدق- الإخلاص- التواضع- التسامح والرحمة- الفناعة- الوفاء- الإيثار- الصبر. ثالثاً: مجال القيم الاجتماعية: ويشتمل على (14) قيمة هي: محبة الأسرة - محبة الآخرين- التعاون- الكرم -الصدقة - احترام الآخرين-احترام الرأي الآخر- التكافل الاجتماعي- تقديم المصلحة العامة-احترام النظام-الشجاعة - تحمل المسؤولية -التضحية - اللطف واللباقة. رابعاً: مجال القيم الإنسانية: ويشتمل على (12) قيمة هي: الحرية- الديمقراطية -العدالة -المساواة -محاربة الظلم -محاربة العنصرية - احترام كرامة الإنسان- السلام والأمن- الحوار مع الآخر- احترام حقوق الإنسان-التعاطف مع الإنسان -حب الحياة. خامساً: مجال القيم الوطنية والقومية: ويشتمل على (10) قيم هي: محبة الوطن- الارتباط بتراب الوطن- المحافظة على التراث- الكفاح والمقاومة- الشهادة- الوحدة العربية- الاعتزاز بأعلام الأمة- الاعتزاز بالعروبة- احترام الأعياد الوطنية- الوحدة الوطنية. سادساً: مجال القيم الاقتصادية: ويشتمل

على (9) قيم هي: حب العمل وتقديره- احترام العمل اليدوي - تقدير العمال المنتجين- تقدير الوقت- إتقان العمل- ترشيد الاستهلاك- حفظ الملكية العامة- العمل المنظم- العمل الجماعي. **سابعاً: مجال القيم الصحية والبيئية:** ويشتمل على (13) قيمة هي: النظافة والأناقة - الوقاية- ممارسة الرياضة- ممارسة الهوايات - التغذية السليمة - العلاج والتداوي - تقدير المهن الصحية- آداب الطعام - التسلية والمرح -نظافة البيئة - حماية البيئة -مكافحة التلوث - مكافحة الضوضاء.

وستستخدم الباحثة تحليل المحتوى على أنه أداة و أسلوب في تحليل محتوى كتاب القراءة في الصف السادس وفق القيم التربوية على أنها فئات التحليل المناسبة، ولا بدّ قبل التحليل من:

2- توصيف كتاب القراءة للصف السادس لعام 2011 - 2012:

وهو عبارة عن جزأين تعاملت الباحثة معهما على أنهما كتاب واحد؛ صدرت الطبعة الأولى لهما في العام الدراسي (2003-2004) من منشورات وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. والجزء الأول منه هو بعنوان " لغتي الجميلة" مكون من (126) صفحة ويشتمل على سبعة محاور هي: المحور الروحي، المحور التربوي، المحور العلمي، المحور القومي والوطني، محور الطبيعة والفصول، المحور الاجتماعي، محور أعلام أمتنا. وكل محور من هذه المحاور يتألف من مجموعة من الدروس. أما الجزء الثاني من المقرر فهو بعنوان: لغتي الجميلة القراءة والمحفوظات والنشيد والتعبير"، ويتألف من (144) صفحة مشتملاً على سبعة محاور أيضاً هي: المحور القيمي، المحور البيئي، محور الرحلات وتعرف العالم، محور الأعياد والمناسبات، المحور الإنساني، محور الكوارث والحوادث، محور العمل والعمال. وكل محور من هذه المحاور يتألف من مجموعة من الدروس.

3-إجراءات التحليل:

3-1-هدف التحليل: يهدف استخدام تحليل المحتوى في هذا البحث إلى استخراج القيم التربوية في مقرر القراءة للصف السادس من التعليم الأساسي التي أصبحت فئات التحليل.

3-2 وصف التحليل: بعد أن حددت الباحثة فئات التحليل أو معياره، اعتمدت وحدة التحليل المناسبة لموضوع بحثها، وهي (الجملة)، فقامت في أثناء التحليل بما يأتي:

قراءة كل درس من دروس كل محور من بدايته حتى نهايته بهدف التعرف على الفكرة الرئيسة التي يدور حولها النص. إعادة قراءة الدرس مرة أخرى جملة جملة، ووضع رمز القيمة التي تتضمنها الجملة فوق الجملة حسب نظام ترميز القيم المتبع في تصنيف القيم. تفرغ تكرارات القيم على الجداول المناسبة لاستخلاص النتائج باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة. تعتبر القيمة الواردة في الجملة المعطوفة قيمة مستقلة.

3-3-تطبيق التحليل: قامت الباحثة بتحليل الوحدات السابقة، ونسبتها إلى تفرعات فئات التحليل، ورصدت

تكرارها وفق استمارة خاصة، تضمنت النقاط الآتية:

المجال	القيمة	التكرارات والنسب المئوية			
		صريح	النسبة المئوية	ضمني	النسبة المئوية
		مجموع التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية	

وقد بلغ عدد وحدات التحليل لمادة المطالعة في كتاب القراءة للصف السادس (741) وحدة، وقد نسبت وحدة التحليل إلى المجال القيمي وفق فئات التحليل ومن ثم إلى القيمة الأكثر مناسبة، وفي أثناء التحليل لاحظت الباحثة أن بعض الأسئلة أو التدريبات تحتوي أكثر من سؤال فعدته الباحثة سؤالين أي وحدتين في التحليل. أو أن سؤالاً واحداً

يحتوي أكثر من وحدة تحليل فعدته الباحثة وحدتي تحليل. كما لاحظت الباحثة أنّ وحدة التحليل يمكن أن تنتمي إلى أكثر من فئة من فئات التحليل نظراً لخصوصية القراءة، ونظراً لوجود هذا التداخل نسبت الباحثة وحدة التحليل إلى الفئة الأكثر مناسبة، وبعد الانتهاء من التحليل تمّ عرضه على اثنين من المحكمين للتأكد من ثبات التحليل فيما بين الباحثة والمحكمين، وفيما بين المحكمين نفسيهما، وطبقت الباحثة معامل الثبات وفق معادلة هولستوي بعد أن اجتمعت بهما أكثر من مرة، وتناقشت الباحثة مع كل منهما على حدة بوحدة التحليل.

$$C . R = \frac{2 M}{N1+N2} \text{ " و معادلة هولستوي هي : "}$$

M: عدد الوحدات التي يتفق عليهما المحكمان.

N1+N2 : مجموع الوحدات التي حلت. " (طعيمة، 2004، ص41). مع العلم أنّ (N1+N2=741+741) و بعد تطبيق المعادلة السابقة : نتائج التحليل:

الجدول (1): النسبة المئوية لمعامل الثبات في مادة القراءة للكتاب ومدى الاختلاف والاتفاق مع العلم أنّ ن = 741

المحلان	خلاف	اتفاق	النسبة المئوية للاتفاق
أ و ب	51	690	0.95
أ و ج	57	684	0.92
ب و ج	68	673	0.90

ملاحظة : أهملت الباحثة الرقم بعد الفاصلة الذي جاء أقل من 0.5 وجبرت الرقم الذي جاء أكثر من 0.5 .

$$\text{معامل الثبات بين أ و ب: } 95.0 = \frac{2 \times 690}{741 + 741}$$

$$\text{معامل الثبات بين أ و ج: } 0.92 = \frac{2 \times 684}{741 + 741}$$

$$\text{معامل الثبات بين ب و ج: } 0.90 = \frac{2 \times 673}{741 + 741}$$

الجدول (2): التكرارات والنسب المئوية لمدى تحقق مجالات القيم التربوية علماً أنّ ن = 741

مسلّس	المجال	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	مجال القيم العلمية	121	16.33	2
2	مجال القيم الروحية والأخلاقية	84	11.33	5
3	مجال القيم الاجتماعية	102	13.76	4
4	مجال القيم الإنسانية	65	8.80	7
5	مجال القيم الوطنية والقومية	104	14.03	3
6	مجال القيم الاقتصادية	72	9.71	6
7	مجال القيم الصحية والبيئية	193	26.04	1

نلاحظ من الجدول السابق أنّ نسبة تحقق مجالات القيم التربوية جاءت وفق التسلسل الآتي. كان ترتيب مجال القيم الصحية والبيئية الأول وكانت نسبته 26.04%، وجاء بعده مجال القيم العلمية بنسبة 16.33%، ثمّ جاء بعده مجال القيم الوطنية والقومية في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 14.03%، ثم في المرتبة الرابعة جاء مجال القيم الاجتماعية بنسبة أقل من سابقه بقليل بلغت 13.76%، وفي المرتبة الخامسة جاء مجال القيم الروحية والأخلاقية

بنسبة 11.33%، وفي المرتبة السادسة جاء مجال القيم الاقتصادية بنسبة 9.71%، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال القيم الإنسانية بنسبة 8.08%.

وهنا نصل إلى نتيجة مفادها أن اللجان المتخصصة في تأليف المناهج لم تراعى التوزيع المتوازن لهذه القيم، وترى الباحثة أن هذا التفاوت الكبير في النسب لا يخدم مصلحة التلميذ، إذ يكون الاهتمام منصباً على مجال دون المجالات الأخرى. فعلى الرغم من أهمية القيم الصحية والبيئية في تعليم القواعد الصحية والبيئية المناسبة للمحافظة على صحة الفرد والاهتمام ببيئته والتي أصبحت ضرورة ملحة في الآونة الأخيرة؛ ومع هذا فالمجالات الأخرى لا تقل أهمية عن هذا المجال.

وفي ضوء الجدول السابق تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الآتي: ما مدى تحقق مجالات القيم التربوية؟

الجدول (3) التكرارات والنسبة المئوية لتحقيق القيم التربوية بالنسبة للمجال المنتمية إليه في الكتاب

المجال	القيمة	التكرارات والنسب المئوية			
		صريح	النسبة المئوية	ضمني	النسبة المئوية
القيم العلمية	طلب العلم وتقديره	16	72.73%	6	27.27%
	تقدير العلماء	15	65.22%	8	34.78%
	حب المعرفة والمطالعة	15	71.43%	6	28.57%
	الإبداع والابتكار	14	93.33%	1	6.67%
	الجد والاجتهاد	9	90%	1	10%
	التفكير العلمي	9	52.94%	8	47.06%
	تنمية الذكاء	3	50%	3	50%
	أهمية الثقافة	6	85.71%	1	14.29%
المجموع		87	71.90%	34	28.10%
القيم الروحية والأخلاقية	الإيمان بالله	6	37.5%	10	62.5%
	شكر الله	7	100%	0	0%
	تقدير الكتب السماوية	0	0%	1	100%
	الأمانة	6	75%	2	25%
	الصدق	5	50%	5	50%
	الإخلاص	6	85.7%	1	14.3%
	التواضع	1	100%	0	0%
	التسامح والرحمة	6	100%	0	0%
	القناعة	0	0%	0	0%
	الوفاء	23	95.8%	1	4.2%
	الإيثار	3	100%	0	0%
	الصبر	0	0%	1	100%

%100	84	%25	21	%75	63	المجموع	
%5.88	6	%50	3	%50	3	محبة الأسرة	القيم الاجتماعية
%13.73	14	%7.41	1	%92.86	13	محبة الآخرين	
%9.80	10	%20	2	%80	8	التعاون	
%14.71	15	%0	0	%100	15	الكرم	
%5.88	6	%16.67	1	%83.33	5	الصدقاة	
%0.98	1	%0	0	%100	1	احترام الآخرين	
%0	0	%0	0	%0	0	احترام الرأي الآخر	
%29.41	30	%0	0	%100	30	التكافل الاجتماعي	
%0	0	%0	0	%0	0	تقديم المصلحة العامة	
%0.98	1	%0	0	%100	1	احترام النظام	
%13.73	14	%0	0	%100	14	الشجاعة	
%0	0	%0	0	%0	0	تحمل المسؤولية	
%1.96	2	%0	0	%100	2	التضحية	
%2.94	3	%0	0	%100	3	اللطف واللباقة	
%100	102	%7	7	%93	95	المجموع	
%12.31	8	%0	0	%100	8	الحرية	القيم الإنسانية
%0	0	%0	0	%0	0	الديمقراطية	
%3.08	2	%0	0	%100	2	العدالة	
%3.08	2	%0	0	%100	2	المساواة	
%9.23	6	%0	0	%100	6	محاربة الظلم	
%0	0	%0	0	%0	0	محاربة العنصرية	
%9.23	6	%16.67	1	83.33%	5	احترام كرامة الإنسان	
%4.62	3	%0	0	%100	3	السلام والأمن	
%7.69	5	%20	1	%80	4	الحوار مع الآخر	
%3.08	2	%50	1	%50	1	احترام حقوق الإنسان	
%32.31	21	%0	0	%100	21	التعاطف مع الإنسان	
%15.38	10	%70	7	%30	3	حب الحياة	
%100	65	%15.38	10	%84.62	55	المجموع	
%9.2	10	%0	0	%100	10	محبة الوطن	القيم الوطنية
%12.50	13	%0	0	%100	13	الارتباط بتراب	

						الوطن	والقومية
%9.62	10	%0	0	%100	10	المحافظة على التراث	
%24.04	25	%36	9	%64	16	الكفاح والمقاومة	
%4.81	5	%0	0	%100	5	الشهادة	
%3.85	4	%50	2	%50	2	الوحدة العربية	
%11.54	12	%0	0	%100	12	الاعتزاز بأعلام الأمة	
%11.54	12	%8.33	1	%91.67	11	الاعتزاز بالعروبة	
%11.54	12	%0	0	%100	12	احترام الأعياد الوطنية	
%0.96	1	%0	0	%100	1	الوحدة الوطنية	
%100	104	%11.54	12	%88.46	92	المجموع	
%29.17	21	%14.29	3	%85.17	18	حب العمل وتقديره	القيم الاقتصادية
%15.28	11	%0	0	%100	11	احترام العمل اليدوي	
%11.11	8	%37.50	3	%62.50	5	تقدير العمال المنتجين	
%1.39	1	%100	1	%0	0	تقدير الوقت	
%20.83	15	%13.33	2	%86.67	13	إتقان العمل	
%15.28	11	%18.18	2	%81.82	9	ترشيد الاستهلاك	
%2.78	2	%100	2	%0	0	حفظ الملكية العامة	
%1.39	1	%100	1	%0	0	العمل المنظم	
%2.78	2	%0	0	%100	2	العمل الجماعي	
%100	72	%19.44	14	%80.56	58	المجموع	
%4.15	8	%0	0	%100	8	النظافة والأناقة	القيم الصحية والبيئية
%1.04	2	%0	0	%100	2	الوقاية	
%6.74	13	%0	0	%100	13	ممارسة الرياضة	
%4.15	8	%12.50	1	%87.50	7	ممارسة الهوايات	
%4.15	8	%37.50	3	%62.50	5	التغذية السليمة	
%66.4	9	%11.11	1	%88.89	8	العلاج والتداوي	
%1.04	2	%0	0	%100	2	تقدير المهن الصحية	
%6.74	13	%23.08	3	%76.92	10	آداب الطعام	
%13.47	26	%11.54	3	%88.46	23	التسلية والمرح	

21.76%	42	11.90%	5	88.10%	37	نظافة البيئة
27.46%	53	47.17%	25	52.83%	28	حماية البيئة
4.15%	8	37.50%	3	62.50%	5	مكافحة التلوث
0.52%	1	0%	0	100%	1	مكافحة الضوضاء
100%	193	22.8%	44	77.2%	149	المجموع

تم تفريغ تكرارات كل قيمة من قيم مجالات القيم السابقة حسب ورودها في كتاب القراءة للصف السادس من التعليم الأساسي بشكل صريح أو ضمني، ثم تم حساب نسبة كل قيمة إلى مجموع تكرارات قيم المجال الذي تنتمي إليه. ويتضح من خلال الجدول السابق:

النتائج والمناقشة:

أولاً: توزيع قيم المجال الأول (القيم العلمية): احتلت قيمة تقدير العلماء المرتبة الأولى، حيث إنها تكررت (23) مرة أي ما نسبته (19.1%) من مجموع تكرارات القيم العلمية البالغ (121) تكراراً، وإن معظم تكرارات هذه القيمة كانت بشكل صريح حيث بلغت التكرارات (15) تكراراً ضمناً من بين الـ (23) تكراراً أي ما نسبته (65.22%)، مقابل (8) تكرارات بشكل ضمني ونسبة (34.78%). وتلي هذه القيمة في المرتبة قيمة طلب العلم وتقديره بـ (22) تكراراً أي ما نسبته (18.18%) من مجموع تكرارات المجال الأول توزعت إلى (72.73%) بشكل صريح و(27.27%) بشكل ضمني؛ تليها قيمة حب المعرفة والمطالعة بنسبة قدرها (17.36%) من مجموع تكرارات المجال الأول موزعة إلى (71.43%) وردت بشكل صريح و(28.57%) وردت بشكل ضمني. أما قيمة التفكير العلمي فقد احتلت المرتبة الرابعة ونسبة (14.05%) موزعة إلى (52.94%) بشكل صريح و(47.06%) بشكل ضمني، وفي المرتبة الخامسة جاءت قيمة الإبداع والابتكار ونسبة (12.40%) موزعة إلى (93.33%) بشكل صريح و(6.67%) بشكل ضمني. أما القيمة التي احتلت المرتبة السادسة من بين القيم الثماني في المجال العلمي فهي الجد والاجتهاد ونسبة (8.26%) كانت منها (90%) بشكل صريح و(10%) بشكل ضمني. فيما احتلت قيمة أهمية الثقافة المرتبة السابعة بنسبة (5.79%) موزعة إلى (14.29%) بشكل صريح و(85.71%) بشكل ضمني؛ وجاءت في المرتبة الأخيرة قيمة تنمية الذكاء بنسبة (4.96%) موزعة بالتساوي إلى صريحة وضمنية. إن احتلال طلب العلم وحب المعرفة والمطالعة المرتبتان الأولى والثانية يدل على الاهتمام الكبير بهذين الجانبين الذين أصبحا ضرورة ملحة في عصرنا الحالي الذي تحول العالم فيه إلى قرية صغيرة، وأصبح طلب العلم والمعرفة فيه واجباً على كل فرد؛ لكن هذا لا يبرر الاهتمام بهذين الجانبين على حساب الجوانب الأخرى التي تعد ضرورية أيضاً فبدون جد واجتهاد أو ثقافة وتنمية ذكاء لا يمكن للقيم العلمية أن يكون لها بالغ الأثر في نفوس التلاميذ.

ثانياً: توزيع قيم المجال الثاني (القيم الروحية والأخلاقية): إن قيمة الوفاء احتلت المرتبة الأولى من بين القيم الروحية والأخلاقية حيث إنها تكررت (24) مرة أي بنسبة (28.57%) من مجموع تكرارات قيم المجال الثاني البالغ (84) تكراراً توزعت بنسبة (95.8%) بشكل صريح و(4.2%) بشكل ضمني. تلي هذه القيمة في المرتبة الثانية قيمة الإيمان بالله بنسبة (19.05%) توزعت إلى (37.5%) وردت بشكل صريح و(62.5%) بشكل ضمني؛ تليها قيمة الصدق بنسبة قدرها (11.9%) موزعة بالتساوي إلى قيم صريحة وأخرى ضمنية. أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها قيمة الأمانة بنسبة (9.52%) موزعة إلى (75%) بشكل صريح و(25%) بشكل ضمني؛ وفي المرتبة الخامسة جاءت

قيمتا شكر الله والإخلاص بنسبة (8.33%)، فقيمة شكر الله جاءت جميعها بشكل صريح، أما قيمة الإخلاص فجاءت بنسبة (14.3%) بشكل ضمني و(85.7%) بشكل صريح. وجاءت في المرتبة السادسة قيمة التسامح والرحمة بنسبة (7.14%) جميعها بشكل صريح؛ أما قيمة الإيثار فقد احتلت المرتبة السابعة بنسبة (3.57%) جميعها بشكل صريح؛ أما القيم التي احتلت المرتبة الأخيرة من بين القيم الروحية والأخلاقية فهي قيم تقدير الكتب السماوية والصبر والتواضع بتكرار واحد بنسبة (1.19%) من مجموع تكرارات القيم الروحية والأخلاقية وردت جميعها بشكل ضمني. في حين نجد أن قيمة الفناعة لم ترد في كتاب القراءة للصف السادس من التعليم الأساسي. إن احتلال الوفاء المرتبة الأولى له أهمية كبيرة لما لهذه القيمة من أثر عظيم في نفوس التلاميذ في هذه المرحلة، وقيمة الإيمان بالله المرتبة الثانية له أهميته أيضاً حيث من الواجب غرسها في نفوس التلاميذ في جميع المراحل، ولكن هذا لا يجب أن يكون على حساب باقي القيم التي وردت بنسب أقل فما أوجنا اليوم إلى الأمانة والصدق والرحمة والتسامح والصبر والفناعة في زمن انحلت فيه الأخلاق، وما أوجنا إلى الصبر في الظروف الراهنة، وإلى تقدير الكتب السماوية التي جاءت بالتعاليم الصحيحة لكيفية التعامل الصحيح والتأخي بين الأديان. فمن الواجب أيضاً الاهتمام بهذه القيم.

ثالثاً: توزيع قيم المجال الثالث (القيم الاجتماعية): إن قيمة التكافل الاجتماعي احتلت المرتبة الأولى من بين القيم الاجتماعية حيث إنها تكررت (30) مرة أي بنسبة (29.41%) من مجموع تكرارات قيم المجال الثالث البالغ (102) تكراراً وقد وردت كلها بشكل صريح. تلي هذه القيمة في المرتبة الثانية قيمة الكرم بنسبة (15%) وقد وردت كلها بشكل صريح أيضاً؛ تليها قيمتا الشجاعة ومحبة الآخرين بنسبة (13.73%) لكل منهما، وقد وردت قيمة الشجاعة كلها بشكل صريح، بينما وردت محبة الآخرين بنسبة (92.86%) بشكل صريح و(7.14%) بشكل ضمني. وجاءت في المرتبة الرابعة قيمة التعاون بنسبة (9.8%) ورد منها (80%) بشكل صريح و(20%) بشكل ضمني. فيما احتلت قيمتا الصداقة ومحبة الأسرة المرتبة الخامسة وبنسبة (5.88%) لكل منهما، وقد توزعت قيمة محبة الأسرة بالتساوي إلى قيم صريحة وأخرى ضمنية، بينما توزعت قيمة الصداقة إلى (83.33%) بشكل صريح و(16.67%) بشكل ضمني. واحتلت المرتبة السادسة قيمة اللطف واللباقة وبنسبة (2.94%) وردت كلها بشكل صريح. وفي المرتبة السابعة جاءت قيمة التضحية بنسبة (1.96%) وردت كلها بشكل صريح. أما قيمتا احترام النظام واحترام الآخرين فقد احتلنا المرتبة الثامنة والأخيرة بنسبة (0.89%) وردت كلها بشكل صريح. في حين نجد أن قيم احترام الرأي الآخر وتقديم المصلحة العامة وتحمل المسؤولية لم ترد في الكتاب. إن احتلال قيمة التكافل الاجتماعي المرتبة الأولى له أهمية كبيرة في هذه المرحلة العمرية التي يبدأ فيها التلميذ توسيع دائرته الاجتماعية، لكن نحن بحاجة إلى القيم الاجتماعية الأخرى (الشجاعة، محبة الآخرين، الكرم، التعاون، الصداقة، محبة الأسرة، اللطف واللباقة، التضحية) حاجة ملحة حتى تسود العلاقات السليمة الصحيحة في مجتمعنا، فيجب التركيز على القيم الأخرى وإضافة القيم التي لم ترد في الكتاب فما أوجنا اليوم إلى تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وتحمل مسؤولياتنا تجاه مجتمعنا للنهوض والرفي به.

رابعاً: توزيع قيم المجال الرابع (القيم الإنسانية): يتضح من خلال الجدول أن قيمة التعاطف الإنساني احتلت المرتبة الأولى من بين القيم الإنسانية، حيث إنها تكررت (21) مرة أي ما نسبته (32.31%) من بين مجموع تكرارات القيم الإنسانية البالغ (65) تكراراً، كما أن هذه القيمة وردت كلها بشكل صريح. وتلي هذه القيمة في المرتبة الثانية قيمة حب الحياة وبنسبة (15.38%) وردت بنسبة (70%) بشكل ضمني و(30%) بشكل صريح. وفي المرتبة الثالثة جاءت قيمة الحرية بنسبة (12.31%) وردت كلها بشكل صريح. وفي المرتبة الرابعة جاءت قيمتا محاربة الظلم واحترام كرامة الإنسان بنسبة (9.23%) لكل منهما، وقد وردت قيمة محاربة الظلم كلها بشكل صريح، بينما وردت قيمة احترام كرامة

الإنسان بنسبة (83.33%) بشكل صريح و(16.67%) بشكل ضمني. وفي المرتبة الخامسة جاءت قيمة الحوار مع الآخر بنسبة(7.69%) وقد وردت بنسبة (80%) بشكل صريح و(20%) بشكل ضمني. وقد احتلت قيمة السلام والأمن المرتبة السادسة وبنسبة(4.62%) وردت كلها بشكل صريح. وقد احتلت قيم العدالة والمساواة واحترام حقوق الإنسان المرتبة السابعة وبنسبة(3.08%) لكل منها، ووردت قيمتا العدالة والمساواة كلها بشكل صريح، بينما توزعت قيمة واحترام حقوق الإنسان بالتساوي إلى قيم صريحة وضمنية. في حين نجد أن قيم الديمقراطية ومحاربة العنصرية لم ترد في الكتاب. إن قيمة التعاطف الإنسان مع أخيه الإنسان ضرورة ملحة في كل المراحل العمرية وفي كل مكان وهذا ما يجعل احتلالها المرتبة الأولى له أهمية كبرى؛ ولكن نحن بحاجة للاهتمام بجميع القيم الإنسانية الأخرى وبخاصة في الوقت الراهن الذي أصبح فيه الإنسان سلعة رخيصة عند بعض الأفراد، وقد حرم فيه من أدنى حدود الإنسانية في التعامل. فما أوجدنا للديمقراطية والحرية ومحاربة العنصرية واحترام الكرامة والعدالة والمساواة.

خامساً: توزيع قيم المجال الخامس (القيم الوطنية والقومية): إن قيمة الكفاح والمقاومة احتلت المرتبة الأولى من بين القيم الوطنية والقومية حيث إنها تكررت (25) مرة أي ما نسبته (24.4%) من مجموع تكرارات القيم الوطنية والقومية البالغ(104) تكرارات، وقد وردت بنسبة (64%) بشكل صريح و(36%) بشكل ضمني. وفي المرتبة الثانية جاءت قيمة الارتباط بتراب الوطن وبنسبة(12.50%) وردت كلها بشكل صريح. واحتلت المرتبة الثالثة قيم الاعتزاز بأعلام الأمة والاعتزاز بالعروبة واحترام الأعياد الوطنية وبنسبة (11.54%) لكل منها، وقد جاءت قيمتا الاعتزاز بأعلام الأمة واحترام الأعياد الوطنية كلها بشكل صريح، بينما قيمة الاعتزاز بالعروبة توزعت إلى (91.67%) بشكل صريح و(8.33%) بشكل ضمني. وقد احتلت قيمتا محبة الوطن والمحافظة على التراث المرتبة الرابعة وبنسبة (9.62%) وردها كلها بشكل صريح. وفي المرتبة الخامسة قيمة الشهادة وبنسبة(4.81%) وردت كلها أيضاً بشكل صريح. أما قيمة الوحدة العربية فقد احتلت المرتبة السادسة وبنسبة (3.85%) توزعت بالتساوي إلى صريحة وضمنية لكل منهما. وقد احتلت قيمة الوحدة الوطنية المرتبة الأخيرة وبنسبة(0.96%) وردت كلها بشكل صريح. إن قيمة الكفاح والمقاومة وقيمة الارتباط بتراب الوطن من أهم القيم الوطنية والقومية التي تساعدنا في استعادة الأرض المسلوقة من قبل العدو الغاشم؛ ومن الواجب علينا الاعتزاز بأعلام أمتنا الذين أناروا لنا طريقنا ومن واجبنا أيضاً احترام الأعياد الوطنية لما لها من أهمية في حياتنا. ولكن هذه القيم لا تزيد أهمية على القيم الأخرى التي وردت بنسب قليلة فنحن بحاجة ملحة لحب الوطن والمحافظة على التراث ونحن بحاجة ماسة للشهادة وبذل الدم والروح وكل ما هو غالٍ في سبيل الوطن، وإلى الإيمان بالوحدة العربية التي ستكون مصدر قوتنا في مجابهة الواقع الراهن لذلك لا بد من الاهتمام بهذه القيم.

سادساً: توزيع قيم المجال السادس (القيم الاقتصادية): إن قيمة حب العمل وتقديره احتلت المرتبة الأولى من بين الاقتصادية حيث إنها تكررت (21) مرة أي ما نسبته (29.17%) من مجموع تكرارات القيم الاقتصادية البالغ(72) تكراراً، وقد وردت بنسبة (85.71%) بشكل صريح و(14.29%) بشكل ضمني. وفي المرتبة الثانية جاءت قيمة إتقان العمل وبنسبة(20.83%) موزعة إلى (86.67%) بشكل صريح و(13.33%) بشكل ضمني. واحتلت المرتبة الثالثة قيمتا احترام العمل اليدوي وترشيد الاستهلاك وبنسبة (15.28%) لكل منها، وقد جاءت قيمة احترام العمل اليدوي كلها بشكل صريح، بينما قيمة ترشيد الاستهلاك توزعت إلى (81.82%) بشكل صريح و(18.18%) بشكل ضمني. وقد احتلت قيمة تقدير العمال المنتجين المرتبة الرابعة وبنسبة (11.11%) موزعة إلى (62.50%) بشكل صريح و(37.50%) بشكل ضمني. وفي المرتبة الخامسة قيمتا العمل الجماعي وحفظ الملكية العامة وبنسبة(2.78%) وردت

قيمة العمل الجماعي كلها بشكل صريح، بينما وردت قيمة حفظ الملكية العامة كلها بشكل ضمني. وقد احتلت قيمة العمل المنظم وتقدير الوقت المرتبة الأخيرة ونسبة (1.39%) وردت كلها بشكل ضمني. إن مجيء قيمة حب العمل وتقديره في المرتبة الأولى له أهمية كبيرة، فنحن بحاجة للعمال المنتجين الذين يقدرون عملهم ويحبونه لذلك يجب غرس هذه القيمة في نفوس تلامذتنا، ونحن بحاجة ماسة أيضاً لعمال متقنين لعملهم ويعملون على تطويره لذلك احتلال قيمة إتقان العمل المرتبة الثانية له دلالة إيجابية. ونحن بحاجة ماسة للعمل اليدوي لأننا لانستطيع الاستغناء عن العمل اليدوي حتى مع تطور الآلات فهو يمثل ماضيها وتراثنا وتبقى له أهميته في كل وقت، ويجب علينا ترشيد استهلاكنا حتى لانقع في مشكلة ونستطيع بذلك تجاوز الأزمات، كما يجب علينا تقدير العمال المنتجين الذين يمدوننا بالحاجات الأساسية اللازمة لنا، لذلك يجب التركيز على القيم السابقة. ويعتبر احتلال قيمة العمل الجماعي المرتبة الخامسة له دلالة سلبية نظراً لأهميته وللاهتمام الكبير الذي بدأ يحظى به في مناهجنا. وهذا الأمر ينطبق على حفظ الملكية العامة التي تعتبر ثروة لكن أبناء الشعب فيجب التركيز عليها. وكذلك يجب الاهتمام أكثر بقيمتي العمل المنظم وتقدير الوقت لأننا بحاجة إلى تنظيم أعمالنا وتقدير قيمة وقتنا والاستفادة من كل لحظة لمصلحتنا ومصحة وطننا.

سابعاً: توزيع قيم المجال السابع (القيم الصحية والبيئية): إن قيمة حماية البيئة احتلت المرتبة الأولى من بين القيم الصحية والبيئية حيث إنها تكررت (53) مرة أي بنسبة (27.46%) من مجموع تكرارات قيم المجال السابع البالغ (193) تكراراً توزعت بنسبة (52.83%) بشكل صريح و(47.17%) بشكل ضمني. تلي هذه القيمة في المرتبة الثانية قيمة نظافة البيئة بنسبة (21.76%) توزعت إلى (88.10%) وردت بشكل صريح و(11.90%) بشكل ضمني؛ تليها قيمة التسلية والمرح بنسبة قدرها (13.47%) موزعة إلى (88.46%) قيم صريحة و(11.54%) ضمنية. أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها قيمًا ممارسة الرياضة وآداب الطعام بنسبة (6.74%) وقد توزعت قيمة آداب الطعام إلى (76.92%) بشكل صريح و(23.08%) بشكل ضمني، بينما قيمة ممارسة الرياضة وردت كلها بشكل صريح؛ وفي المرتبة الخامسة جاءت قيمة العلاج والتداوي بنسبة (4.66%)، جاءت بنسبة (88.89%) بشكل صريح و (11.11%) بشكل ضمني. إن احتلال حماية البيئة ونظافتها المرتبتين الأولى والثانية له دلالة إيجابية لما تحظى به هاتان القيمتان من أهمية ملحة يجب ترسيخها في نفوس التلاميذ؛ لكن هذا الأمر ليس على حساب بقية القيم، فقيم التسلية والمرح وممارسة الرياضة وآداب الطعام والعلاج والتداوي لها أهميتها أيضاً فجميعها تؤدي إلى تربية أبدان التلاميذ تربية صحيحة والعقل السليم في الجسم السليم لذلك يجب الاهتمام بها أكثر في مناهجنا. وفي ضوء الجدول السابق تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الآتي: ما مدى تحقق القيم التربوية بالنسبة للمجال المنتمية إليه في الكتاب؟

الجدول (4) نسب وتكرارات القيم في الكتاب كاملاً وتصنيفها

القيمة	التكرار	النسبة	الفئة	تصنيف القيمة
حماية البيئة	53	7.15%	من 75% وحتى 100%	جيد جداً
نظافة البيئة	42	5.67%	من 75% وحتى 100%	جيد جداً
التكافل الاجتماعي	30	4.05%	من 75% وحتى 100%	جيد جداً
التسلية والمرح	26	3.51%	من 75% وحتى 100%	جيد جداً
الكفاح والمقاومة	25	3.37%	من 75% وحتى 100%	جيد جداً

جيد جداً	من 75% وحتى 100%	3.24%	24	الوفاء
جيد جداً	من 75% وحتى 100%	3.10%	23	تقدير العلماء
جيد جداً	من 75% وحتى 100%	2.97%	22	طلب العلم وتقديره
جيد جداً	من 75% وحتى 100%	2.83%	21	حب المعرفة والمطالعة
جيد جداً	من 75% وحتى 100%	2.83%	21	التعاطف مع الإنسان
جيد جداً	من 75% وحتى 100%	2.83%	21	حب العلم وتقديره
جيد جداً	من 75% وحتى 100%	2.29%	17	التفكير العلمي
جيد جداً	من 75% وحتى 100%	2.16%	16	الإيمان بالله
جيد جداً	من 75% وحتى 100%	2.02%	15	الإبداع والابتكار
جيد جداً	من 75% وحتى 100%	2.02%	15	الكرم
جيد جداً	من 75% وحتى 100%	2.02%	15	إتقان العمل
جيد جداً	من 75% وحتى 100%	1.89%	14	محبة الآخرين
جيد جداً	من 75% وحتى 100%	1.89%	14	الشجاعة
جيد	من 50% وأقل من 75%	1.75%	13	الارتباط بتراب الوطن
جيد	من 50% وأقل من 75%	1.75%	13	ممارسة الرياضة
جيد	من 50% وأقل من 75%	1.75%	13	آداب الطعام
جيد	من 50% وأقل من 75%	1.62%	12	الاعتزاز بأعلام الأمة
جيد	من 50% وأقل من 75%	1.62%	12	الاعتزاز بالعروبة
جيد	من 50% وأقل من 75%	1.62%	12	احترام الأعياد الوطنية
جيد	من 50% وأقل من 75%	1.48%	11	احترام العمل اليدوي
جيد	من 50% وأقل من 75%	1.48%	11	ترشيد الاستهلاك
جيد	من 50% وأقل من 75%	1.35%	10	الجد والاجتهاد
جيد	من 50% وأقل من 75%	1.35%	10	الصدق
جيد	من 50% وأقل من 75%	1.35%	10	التعاون
جيد	من 50% وأقل من 75%	1.35%	10	حب الحياة
جيد	من 50% وأقل من 75%	1.35%	10	محبة الوطن
جيد	من 50% وأقل من 75%	1.35%	10	المحافظة على التراث
جيد	من 50% وأقل من 75%	1.21%	9	العلاج والنداء
جيد	من 50% وأقل من 75%	1.08%	8	الأمانة
جيد	من 50% وأقل من 75%	1.08%	8	الحرية
جيد	من 50% وأقل من 75%	1.08%	8	تقدير العمال المنتجين
جيد	من 50% وأقل من 75%	1.08%	8	النظافة والأناقة

جيد	من 50% وأقل من 75%	1.08%	8	ممارسة الهوايات
جيد	من 50% وأقل من 75%	1.08%	8	التغذية السليمة
جيد	من 50% وأقل من 75%	1.08%	8	مكافحة التلوث
ضعيف	من 25% وأقل من 50%	0.94%	7	أهمية الثقافة
ضعيف	من 25% وأقل من 50%	0.94%	7	شكر الله
ضعيف	من 25% وأقل من 50%	0.94%	7	الإخلاص
ضعيف	من 25% وأقل من 50%	0.81%	6	تنمية الذكاء
ضعيف	من 25% وأقل من 50%	0.81%	6	التسامح والرحمة
ضعيف	من 25% وأقل من 50%	0.81%	6	محبة الأسرة
ضعيف	من 25% وأقل من 50%	0.81%	6	الصداقة
ضعيف	من 25% وأقل من 50%	0.81%	6	مكافحة الظلم
ضعيف	من 25% وأقل من 50%	0.81%	6	احترام كرامة الإنسان
ضعيف	من 25% وأقل من 50%	0.67%	5	الحوار مع الآخر
ضعيف	من 25% وأقل من 50%	0.67%	5	الشهادة
ضعيف	من 25% وأقل من 50%	0.54%	4	الوحدة العربية
ضعيف	من 25% وأقل من 50%	0.40%	3	الإيثار
ضعيف	من 25% وأقل من 50%	0.40%	3	اللطف واللباقة
ضعيف	من 25% وأقل من 50%	0.40%	3	السلام والأمن
ضعيف جداً	من 0% وأقل من 25%	0.27%	2	التضحية
ضعيف جداً	من 0% وأقل من 25%	0.27%	2	العدالة
ضعيف جداً	من 0% وأقل من 25%	0.27%	2	المساواة
ضعيف جداً	من 0% وأقل من 25%	0.27%	2	احترام حقوق الإنسان
ضعيف جداً	من 0% وأقل من 25%	0.27%	2	حفظ الملكية العامة
ضعيف جداً	من 0% وأقل من 25%	0.27%	2	العمل الجماعي
ضعيف جداً	من 0% وأقل من 25%	0.27%	2	الوقاية
ضعيف جداً	من 0% وأقل من 25%	0.27%	2	تقدير المهن الصحية
ضعيف جداً	من 0% وأقل من 25%	0.13%	1	تقدير الكتب السماوية
ضعيف جداً	من 0% وأقل من 25%	0.13%	1	التواضع
ضعيف جداً	من 0% وأقل من 25%	0.13%	1	الصبر
ضعيف جداً	من 0% وأقل من 25%	0.13%	1	احترام الآخرين
ضعيف جداً	من 0% وأقل من 25%	0.13%	1	احترام النظام
ضعيف جداً	من 0% وأقل من 25%	0.13%	1	الوحدة الوطنية

تقدير الوقت	1	0.13%	من 0 وأقل من 25%	ضعيف جداً
العمل المنظم	1	0.13%	من 0 وأقل من 25%	ضعيف جداً
محاوية الضوضاء	1	0.13%	من 0 وأقل من 25%	ضعيف جداً
القناعة	0	0.13%	من 0 وأقل من 25%	ضعيف جداً
احترام الرأي الآخر	0	0.13%	من 0 وأقل من 25%	ضعيف جداً
تقديم المصلحة العامة	0	0.13%	من 0 وأقل من 25%	ضعيف جداً
تحمل المسؤولية	0	0.13%	من 0 وأقل من 25%	ضعيف جداً
الديمقراطية	0	0.13%	من 0 وأقل من 25%	ضعيف جداً
محاوية العنصرية	0	0.13%	من 0 وأقل من 25%	ضعيف جداً
المجموع	741	100%		----

الجدول (5) تصنيفات القيم حسب ضعف وجودة الاهتمام بها في كتاب القراءة كاملاً

رمز التصنيف	الفئة	عدد القيم	النسبة المئوية	التقدير
1	من 0 وأقل من 25%	23	29.5%	ضعيف جداً
2	من 25% وأقل من 50%	15	19.2%	ضعيف
3	من 50% وأقل من 75%	22	28.2%	جيد
4	من 75% وحتى 100%	18	23.1%	جيد جداً
	المجموع	78	100%	-

لقد صنفت الباحثة القيم حسب ضعف وجودة الاهتمام بها بالنسبة إلى مجموع القيم الموجودة في الكتاب إلى

(ضعيف جداً وضعيف وجيد وجيد جداً)، ويتضح من خلال الجدولين السابقين (4 و 5) أن:

1- القيم الضعيفة جداً: (وهي القيم التي نسبتها أقل من 25%) وتشمل: 1-1- القيم المفقودة في الكتاب

(6 قيم) وهي: القناعة، احترام الرأي الآخر، محاوية العنصرية، تحمل المسؤولية، الديمقراطية، تقديم المصلحة العامة.

2-1- القيم التي تكررت مرة واحدة (9 قيم) وهي: تقدير الكتب السماوية، التواضع، الصبر، احترام الآخرين، احترام النظام، محاوية الضوضاء، العمل المنظم، الوحدة الوطنية، تقدير الوقت.

3-1- القيم التي تكررت مرتين (8 قيم) وهي: تقدير المهن الصحية، الوقاية، العمل الجماعي، حفظ الملكية

العامة، احترام حقوق الإنسان، المساواة، العدالة، التضحية.

وهذا يعني أن (23 قيمة) هي قيم ضعيفة جداً أي ما نسبته (29.5%) من مجموع القيم البالغ (78) قيمة، وقد

تراوحت تكراراتها بين (2-0) تكراراً.

2- القيم الضعيفة: وهي القيم التي نسبتها بين (25% وأقل من 50%) وهي: السلام والأمن، اللطف واللباقة،

الإيثارة، الوحدة العربية، الحوار مع الآخر، الشهادة، احترام كرامة الإنسان، محاوية الظلم، الصداقة، محبة الأسرة،

التسامح والرحمة، تنمية الذكاء، الإخلاص، شكر الله، أهمية الثقافة. وقد تراوحت تكراراتها بين (3-7) تكراراً. وهذا يعني

أن (15) قيمة من بين (78) هي قيم ضعيفة أي ما نسبته (19.2%) من المجموع.

3- القيم الجيدة: وهي القيم التي نسبتها بين (50% وأقل من 75%) وهي: محاربة التلوث، التغذية السليمة، ممارسة الهوايات، النظافة والأناقة، تقدير العمال المنتجين، الحرية، الأمانة، العلاج والتداوي، المحافظة على التراث، محبة الوطن، حب الحياة، التعاون، الصدق، الجد والاجتهاد، ترشيد الاستهلاك، احترام العمل اليدوي، احترام الأعياد الوطنية، الاعتزاز بالعروبة، الاعتزاز بأعلام الأمة، ممارسة الرياضة، آداب الطعام، الارتباط بتراب الوطن. وقد تراوحت تكراراتها بين (8-13) تكراراً.

وهذا يعني أنّ (22) قيمة من بين (78) هي قيم ضعيفة أي ما نسبته (28.20%) من المجموع.

4- القيم الجيدة جداً: وهي القيم التي نسبتها بين (75% وحتى 100%) وهي: محبة الآخرين، الشجاعة، الكرم، إتقان العمل، الإبداع والابتكار، الإيمان بالله، التفكير العلمي، حب العلم وتقديره، التعاطف مع الإنسان، حب المعرفة والمطالعة، طلب العلم وتقديره، تقدير العلماء، الوفاء، الكفاح والمقاومة، التسلية والمرح، التكافل الاجتماعي، حماية البيئة، نظافة البيئة. وقد تراوحت تكراراتها بين (14-53) تكراراً.

وهذا يعني أنّ (18) قيمة من بين (78) هي قيم ضعيفة أي ما نسبته (23.1%) من المجموع.

إن جميع القيم السابقة لها بالغ الأهمية ويجب غرسها في نفوس التلاميذ، ونظراً للأهمية الكبرى التي تؤديها المناهج في العملية التعليمية، والدور الذي تلعبه في تكوين شخصية الفرد وفي غرس القيم المرغوب فيها وترسيخها لدى الناشئة؛ يجب تضمين الكتب المدرسية القيم المفقودة والاهتمام بالقيم التي وردت بنسبة قليلة. تشابهت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة من حيث احتواء الكتاب على القيم الأخلاقية، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة مقدادي من حيث الاهتمام بالقيم الصحية، فقد احتلت القيم الصحية والبيئية الاهتمام الأكبر، في حين كانت لدى مقدادي الأقل قيمة.

الاستنتاجات والتوصيات:

أ- الاستنتاجات:

نستنتج مما تقدم تفاوت نسب تحقق القيم التربوية في كتاب القراءة، ولقد جاءت وفق التسلسل الآتي: الصحية والبيئية- العلمية- الوطنية والقومية- الاجتماعية- الروحية والأخلاقية- الاقتصادية- الإنسانية.

ب- التوصيات

توصي الباحثة في ضوء النتائج بما يأتي:

- 1- أن يشمل الكتاب القيم التي كانت معدومة. 2- زيادة التركيز على القيم التي كانت نسبتها ضعيفة.
- 3- تضمين الكتاب قيم (تقدير الكتب السماوية، التواضع، الصبر، احترام الآخرين، احترام النظام، محاربة الضوضاء، العمل المنظم، الوحدة الوطنية، تقدير الوقت، تقدير المهن الصحية، الوقاية، العمل الجماعي، حفظ الملكية العامة، احترام حقوق الإنسان، المساواة، العدالة، التضحية، القناعة، احترام الرأي الآخر، محاربة العنصرية، تحمل المسؤولية، الديمقراطية، تقديم المصلحة) والتي كانت ضعيفة جداً أو التي لم ترد في الكتاب نهائياً.
- 4- إجراء دراسات جديدة تقوم بتحليل كتب اللغة العربية في المراحل الدراسية كافة للوقوف على مدى تحقق القيم التربوية.

5- تحليل كتب اللغة العربية في المراحل الدراسية كافة للوقوف على مدى تحقق القيم التربوية.

المراجع:

- 1- أبو حطب، فؤاد؛ صادق، آمال. *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والاجتماعية*. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1991، 9-10.
- 2- بو شامب، جورج. *نظرية المنهج*. ترجمة ممدوح سليمان، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1987، 77.
- 3- الجبر، جبر محمد داود. *دراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير تدريس العلوم*. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السابع عشر جامعة عين شمس "مناهج التعليم والمستويات المعيارية"، المجلد الثالث، 2005، 873-889.
- 4- حمادنة، أديب ذياب؛ المغيض، عمر أحمد رجا. *القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن*. مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية غزة، المجلد التاسع عشر العدد الأول، 2011، 487-517.
- 5- خاطر، محمود رشدي؛ عبد الموجود، محمد عزت؛ الحمادي، يوسف؛ طعيمة، أحمد رشدي؛ شحاتة، حسن. *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة*. ط4، دار الثقافة، القاهرة، 1989، 149.
- 6- الخوالدة، محمد؛ الشوحة، أحمد. *القيم الإسلامية في كتب التربية الإسلامية للصفوف الأربعة العليا من المرحلة الأساسية في الأردن*. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثالث العدد الأول، 2005، 247-265.
- 7- زيود، زينب. *القيم التربوية في محتوى كتب العلوم الإنسانية للمرحلة الإعدادية في الجمهورية العربية السورية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، 2001.
- 8- الشماس، عيسى. *دراسة تحليلية مقارنة للقيم التربوية في قصص الأطفال المترجمة في سورية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، 1992.
- 9- الشيخ، محمد علي محمد. *القيم التي ينبغي أن يتضمنها محتوى كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن، 2002.
- 10- الشيزاوي، عبد الغفار بن محمد شريف. *القيم الموجهة إلى أطفال سلطنة عمان: دراسة تطبيقية على كتب القراءة بالمرحلة الابتدائية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 1996.
- 11- طعيمة، رشدي أحمد. *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، 41-178.
- 12- العبادي، محمد حميدان. *القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في سلطنة عمان*، مجلة رسالة الخليج العربي، السنة الخامسة والعشرون العدد 91، 2004، 65-87.
- 13- العلي، عبد الله حسون. *منظومة القيم التربوية في منظومة الأمثال الشعبية دراسة تحليلية ميدانية في مدينة دير الزور*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، 2004.
- 14- كنعان، أحمد. *القيم التربوية السائدة في شعر الأطفال في قطر العربي السوري*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، 1990.

- 15-المطلق، فرح. واقع كتب الأدب والنصوص في المرحلة الثانوية السورية ومدى تحقيقها للأهداف الموضوعية لها وتصميم وحدات دراسية للصفوف الثلاثة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، 1999، 18.
- 16- مقدادي، محمد فخري. دراسة تحليلية للقيم التربوية في كتب القراءة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن بين الملحوظ والمتوقع، مجلة دراسات الجامعة الأردنية الأردن، المجلد الرابع والعشرون العدد الأول، 1997، 59-70.
- 17-مكرم، عبد الودود. الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة. دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، 232.
- 18- وزارة التربية السورية. لغتي الجميلة للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي. طبعة عام 1424هـ/2003م، الجزء الأول. المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، دمشق، 2011.
- 19- وزارة التربية السورية. لغتي الجميلة القراءة والمحفوظات والنشيد والتعبير للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي. طبعة عام 1424هـ/2003م، الجزء الثاني. المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، دمشق، 2011.
- 20- GARN, G.A. *Arizona Charter school policy current Issues in Education*. University of Oklahoma, USA, 2000.
- 21-SHARP, P & WOOD, R. *Morals Values: A Review of selected Third and fifth grade Reading and Social Studies*, Texas Reading, USA, 1994.
- 22- Zubairy, A. *Multicultural Literature in the Primar Curriculum: A Survey of themes, Values and Goals*. DAI, A 54,8 Sept, USA, Texas ,1994, 28-79.